

002 سؤال وجواب في العقيدة 20 | مقدمة حول العقيدة

ومقدمة الكتاب | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى - 00:00:03

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:23

فما زلنا مع آآ كتاب آآ متين سؤال وجواب في العقيدة او اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة المنصورة تكلمنا في الدرس الماضي عن مؤلف الكتاب اللي هو مين؟ الشيخ حافظ ابن احمد آآ ابن حكيم آآ - 00:00:43

رحمه الله. تكلمنا عن سيرته العطرة وكانت كلها فوائد. وآآ اتكلمنا عن المصنف نفسه وموضوعه وان شاء الله نبدأ النهاردة في الكتاب بس قبل الكتاب بنبدأ في مقدمة بسيطة وهي مقدمة عموما لاي علم. يقول الصبان - 00:01:05

في حاشيته على شرح الاشموني على الفية ابن مالك. بيقول ان مبادئ كل علم عشرة. الحد والموضوع ثم الثمرة. ونسبته وفضله والواضع والاسم والاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض بالبعض اكتفى. ومن درى الجميع حاز الشرف - 00:01:25

انت عايز تطلب علم اي علم فقه عقيدة تفسير حديث اي علم. بتقول ايه بقى؟ مبادئ كل علم عشرة الحد يعني تعريف تعرف هذا العلم. ايه هو تعريف العلم ده؟ وتميزه عن غيره. الحد والموضوع. الموضوع ده اللي هو ايه - 00:01:55

الكتاب ده للعلم ده هيعالج ايه من الموضوعات؟ يعني مسلا علم الفقه بيعالج ايه الفقه هو آآ المسائل الفرعية التفصيلية الخاصة باحكام المكلفين. صح كده فروع الفقه الخاصة باحكام المكلفين. وفيها العبادات والمعاملة يبقى ده موضوعه. طب اصول الفقه؟ لا اصول الفقه مش مش المسائل الفرعية. امال بيقول كده ايه؟ قوام - 00:02:15

اعد الكلية قواعد الكلية اللي تستخرج منها آآ او تستخرج بواسطتها الاحكام الفرعية من ادلتها التفصيلية. خلاص؟ يبقى كل علم بيوضح لك انت هتتكلم في ايه؟ انت ناوي ايه من من ورا دراسة هذا العلم - 00:02:43

بقي الحد والموضوع سم السمرة سمرة تعلم هذا العلم ايه؟ ايه هيثمر ايه في النهاية؟ اشتغلت بهذا العلم هيثمر معك ايه؟ كزلك نسبة يعني معرفة نسبة هذا العلم الى غيره من العلوم. في علوم اه اصلية او بيسموها علوم مقاصد وفي علوم الات يعني - 00:03:03

تفسير الحديث الفقه العقيدة كل دي علوم اصلية او علوم آآ مقصودة لذات المقاصد في بقى علوم ايه علوم الة زي اللغة العربية زي اه علوم اللغة العربية المختلفة يعني زي اصول الفقه زي مصطلح الحديث زي اصول التفسير. الفضل - 00:03:23

الفضل وهو فضل تعلم هذا العلم. فضل تعلم العلم عموما وفضل تعلم هذا العلم تحديدا. والواضع يعني من اول من وضع هذا العلم واسسه والاسم يعني ايه الاسم بتاع العلم ده؟ الاستمداد يعني من اين يستمد هذا العلم؟ من اين يستمد هذا العلم اصوله - 00:03:43

فكل علم لابد له من اصول يستمد منها احكامه وقواعده. حكم الشارع يعني آآ حكم تعلم هذا العلم في شرع الله ايه؟ واجب ولا واجب عيني ولا فرض كفائي ولا ولا ايه؟ مسائل اي بعد معرفتك بهذه الاصول اعمد الى مسائل هذه هذا العلم وفروعه - 00:04:03

اسئلتها تدرج تحت موضوعاتي وابحس فيها. فاحنا العلم اللي عندنا اللي هو علم العقيدة. يعني ايه العقيدة؟ آآ العقيدة في اللغة مأخوذة العقد وهو الربط والابرام والاحكام والتوثق والشد بقوة والتماسك والمراصة ولزك منه اليقين والجزم فالعقد - 00:04:23

نقيض الحل طيب العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده كده في الدين ما يقصد به الاعتقاد دون العمل. يعني امور خاصة جوة القلب والنفس والعقل. او ما عقد الانسان عليه قلبه - [00:04:43](#)

ملزما به فهو عقيدة. طيب اسماء علم العقيدة ايه؟ من اسماء علم العقيدة التوحيد. يقول لك انا ادرس التوحيد او بعضهم السنة. يعني مسلا التوحيد زي كتاب التوحيد لابن خزيم زي كتاب التوحيد لمحمد بن عبد الوهاب. كتاب السنة زي السنة للامام احمد مسلا. وزي ما - [00:05:03](#)

السنة وغيرها بقى من الكتب اللي سموها السنة. اصول الدين. آا اصول الدين زي مسلا آا الكلام عن آا آا كتاب آا كتاب نفسه كتاب بتاع حافز الحكمي رحمه الله اللي هو معارج القبول شرح سلم الوصول الى علم الاصول هي ايه؟ اصول - [00:05:23](#)

للدن وزي الا الكائي اه اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة. وكذلك الفقه الاكبر زي الكتاب اللي بينسب لابي حنيفة اللي هو الفقه الاكبر واللي شرحه نمو العقاري. وبرضو من ضمن الاسماء لعلم العقيدة الشريعة زي كتاب الشريعة لمين؟ للاجر - [00:05:43](#)

والايمان زي بقى كتاب الايمان لابن مندا غيره من العلماء اللي صنفهم وصفات في الاغاني تحت مسمى الايمان طيب ايه الموضوعات اللي بيعالجها علم العقيدة؟ موضوع علم العقيدة او علم التوحيد عند اهل السنة والجماعة يدور على امور منها. بيان حقيقة -

[00:06:03](#)

الايمان بالله تعالى وتوحيده. وما يجب له تعالى من صفات الجلال والكمال. مع افراده وحده بالعبادة دون شريك. والايمان بالملائكة الابرار والرسل الاطهار وما يتعلق باليوم الاخر والقضاء والقدر. كما يدور على ضد التوحيد هو الشرك. وهو الكفر وهو الشرك -

[00:06:23](#)

ذلك الكفر وبيان حقيقتهم وانواعهما. وقد يقال ان موضوع علم التوحيد يدور على محاور سلاسة. الاول ذات الله تعالى او الالهيات والبحس في ذات الله تعالى من حسيات سلاسة ما يتصف به تعالى وما يتنزه عنه وحقه على عباده - [00:06:43](#)

تاني حاجة زوات الرسل الكرام او النبوات والبحث فيها من الحسيات التالية. ما يلزم ويجب عليهم اي بياء وما يجوز في حقهم وما يستحيل في حقهم وما يجب على اتباعهم. السمعيات او الغيبيات دي الحاجة الثالثة. وهو ما توقف الايمان به على مجرد ورود -

[00:07:03](#)

السمع او الوحي به وليس للعقل في اثباتها او نفيها مدخل كاشراط الساعة وتفصيل البعث والبحس في السمعيات او مسائل الغيب يكون من حيث اعتقاده دعاء وهو يقوم على دعامتين. الاقرار بها مع التصديق ويقابله الجحود والانكار لها. الامرار لها مع اسباب معناه

[00:07:23](#) -

يقابله الخوض في الكنه والحقيقة. ومحاولة التصور والتوهم بالعقل بعيدا عن النقل. وضابط السمعيات ان العقل لا يمنعها ولا يحيلها ولا يقدر على ذلك ولا يقدر ان يوجبها ولا ان ولا آا يحار في ذلك. فمتى ما صح النقل عن - [00:07:43](#)

لله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فان الواجب اعتقاد ذلك والاقرار به. ودفع كل تعارض موهوم بين ان شرع الله اه بين خلقه. وهو العقل. يبقى بين الشرع والوحي وبين خلق الله عز وجل هو العقل. والقاعدة الذهبية هو انه - [00:08:03](#)

ولا يتعارض وحي صحيح مع عقل صريح عند التحقيق. ده آا القاعدة اللي قالها ابن تيمية رحمه الله. من موضوعات علم العقيدة كده كذلك القدر اا والرد على اهل الاهواء والبدع وسائر الملل والنحل الضالة - [00:08:24](#)

والموقف منهم في مباحس آا العقيدة المختلفة. طيب حكم تعلم علم العقيدة. ايه حكم تعلم العلم ده بقى ينبغي ان نعلم ان تعلم

العقيدة فرض فرض فرض عين طب هل - [00:08:44](#)

قال كل مباحس علم عقيدة لا تعلم علم التوحيد فرض عين فيما تصح به عقيدتك انت وما تسلم به من الشرك. يلزمك اللي هتجاوب بها في اسئلة القبر واللي هتجاوب فيه قدام ربنا سبحانه وتعالى. طيب فرض - [00:09:04](#)

كفاية بقى ما وراء ذلك ما وراء ذلك من تعلم بقى آا الكلام عن الفرق والكلام عن اه اصولها والردود عليها وغيرها مش كل الناس يجب عليها ذلك. كذلك مسائل هذا العلم - [00:09:23](#)

فيجب الايمان باليوم الاخر ما يصل اليك منه لكن في تفاصيل دقيقة وعلمية داخل هذا الاله؟ الركن. هتبقى ديت ليس واجب الاله؟
على الاعياد. يبقى ليست واجب على الاعياد. ولذلك الشيخ حافظ حكيم في معارز القبول يقول ايه؟ اول واجب على العبيد معرفة
الرحمن - 00:09:39

بالتوحيد اذ هو من كل الاوامر اعظم وهو نوعان ايا من يفهمه. فلازم الناس كلها تعلم التوحيد اللي هو ان ربنا سبحانه وتعالى واحد لا
شريك له ولا مثل له وكذلك يتعلموا حرمة الشرك وخطورته ويتعلموا ايه الشركات المنتشرة حتى يسلموا منه - 00:09:59
فحكم الشارع في تعلم علم العقيدة انه فرض عين على كل مكلف من ذكر وانسى وذلك بالدلة الاجمالية اما الدلة التفصيلية ففرض
على الكفاية. ففرض على الكفاية. فضل علم التوحيد او علم العقيدة - 00:10:19

اه علم التوحيد له في الزروة من الفضل حيس حاز الشرف الكامل دون غيره من العلوم. وذلك يزهر بالنز الى جهات سلاسة. موضوع
العلم ومعلومه والحاجة اليه. ففضل من جهة موضوعه لان شرف العلم آ - 00:10:39
اه بشرف الموضوع فيه. فالتوحيد يتعلق بأشرف ذات واكمل موصوفه الله سبحانه وتعالى. وكذلك موضوعه فهو رب العالمين وصفوة
خلقه اجمعين النبي صلى الله عليه وسلم كذلك آ الحاجة الى هذا العلم ان هو فرض عين فبالتالي - 00:10:59

آ شرفه لانه تبرأ زمة المكلف. تبرأ زمة المكلف بدراسة هذا العلم. هنتكلم مسلا ممكن الانسان يعيش في الدنيا ديت يتولد ويعيش
ويكبر ويتزوج وينجب وبعد كده يربي عياله عشان بقى يكمل رحلته في حياته - 00:11:17
وبعد كده يموت ويطلع من الدنيا ومش عارف ايه اللي يجب عليه اعتقاده. مش عارف ايه هي العقيدة الصح في الملايكة. مش عارف
ايه العقيدة الصح في الرسل. مش عارف ايه العقيدة الصح في ربنا سبحانه وتعالى - 00:11:37

فده ده عشر حياته كلها برة التراك. يعني برة المسار اللي المفروض ان هو ايه ان هو يعيش فيه. طيب آ علم التوحيد من وضعه؟ هو
في الحقيقة علم التوحيد ده جاءت به الرسل والانبياء. ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:11:47
وان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. لكن هنقول في طور التدوين والكتابة. فاه بدأت تدوين في حياة التابعين وان كان اصل التدوين
وقع في حياة النبي عليه الصلاة والسلام لكن ايه بدأ التدوين فعليا يعني ويستقر - 00:12:07

ويبدأ يكون له انتشار وسيط في ايه عهد التابعين سم شاع في النصف الاول من القرن الساني كما فعل الامام مالك رحمه الله في
موطأ رتب الاحاديث على ابواب تتعلق بالتوحيد مسلاب الايمان وبالتوحيد وبالعلم وغير ذلك. ودي كانت البدايات في الاله؟ آ في
التصنيف. ولعل هذا - 00:12:27

تبويب للاحاديث كان النواهي الاولى في استقلال كل باب فيما بعد بالتصنيف والبحس. وطبعا اللي دفع اه العلماء ان هم يدونوا هو
ما وقع في اخر عهد الصحابة وزمنهم من بدع واختلاف في العقيدة كما في مسألة القدر وكما في مسألة الايمان والكفر اللي هي
الخوارج والايه - 00:12:47

المرجئة وغيرها. يقال ان اول كتاب دون في الفقه هو الكتاب المنسوب لابي حنيفة رحمه الله اللي هو كتاب الفقه الاكبر اللي هو رواه
اه ابو مطيع الحكم ابن عبدالله البلخي. وقيل ان هذا - 00:13:07

الكتاب هو كتاب آ ابي مطيع البلخي. لكن آ عشان كده احنا بنقول ايه؟ قيل قيل يعني ايه؟ لان فعلا المسألة ديت نسبة هذا الكتاب
لابي حنيفة رحمه الله مش مقطوع بها يعني. مش مقطوع بها. طيب فوائد هذا العلم - 00:13:27
يعني فوائد هذا العلم واساره يعني تقدر تسميها كده تحصيل الخير والفضل في الدنيا والاخرة. ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل
التوحيد الخالص وان وتوفنا على ما يحب ويرضى من هذا التوحيد. فالتوحيد في الدنيا سبب لتفريج الكربات وفي الاخرة سبب
للثبات على الصراط - 00:13:47

والنجاة من احوال يوم القيامة. وكذلك التوحيد سبب للنجاة من عذاب القبر. والتوحيد الخالص يثمر الامن التام في الدنيا والاخرة قال
الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فيحصل الامن والاهتداء للانسان - 00:14:07
بما حصل من اه التوحيد ونقاها من الشرك. اه في الحديث حديث عبادة قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وان الجنة حق والنار - [00:14:27](#)
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وفي الحديث من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. وطبعا الحديس ديت دخل الجنة
يعني يوما من الدهر. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. يعني على حسب درجته في العمل يكون درجته في الجنة - [00:14:47](#)
او على ما كان من العمل يعني اصابه قبل هذا اليوم ما اصابه. والتوحيد يمنع من آ دخول النار بالكلية اذا كمل في القلب اذا كمل في
القلب وعندنا حديس البطاقة الذي قال فيها لا اله الا الله بيقين تام واخلاص تام وصدق تام - [00:15:07](#)

هياتي بالتوحيد كاملا فيمنع دخوله في النار ابتداء بانه لا لا يسقل مع اسم الله شيء. كذلك التوحيد اصل التوحيد في القلب. وان لم
يكن كاملا فيمنع الخلود في النار فانه يخرج من النار من من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ماء. يبقى يمنع من الخلود في النار
اصل التوحيد - [00:15:27](#)

ويمنع دخول النار كمال التوحيد. الواجب. كذلك من فوائد اه وثبرات دراسة هذا العلم ان التوحيد هو السبب اعظم في نيل رضا الله
عز وجل وسوابه. وكذلك من فوائد هذا تحصيل هذا العلم والعمل به. آ - [00:15:51](#)
ان نال شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم. فلما سئل النبي صلى الله عليه وسلم من اسعد الناس بشفاعته قال من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه. كذلك من اهمية هذا العلم وخطورته ان جميع الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة متوقفة في قبولها وفي
كمالها - [00:16:11](#)

وفي ترتيب السواب عليه على التوحيد. كذلك التوحيد يزهد العبد في الدنيا وتعلم العقيدة الصحيحة. والامتلاء بها في القلب يزهد
العبد في الدنيا ويجعله مقبل على الآخرة. يسهل على العبد فعل الخيرات ويسهل عليه ترك المنكرات. يهون عليه مصائب - [00:16:31](#)
الدنيا يحمله على الجهاد في سبيل الله والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل الله عز وجل. لذلك لو انت عايز فعلا امة قوية عايز
جيش قوي عايز مجاهدين ابطال لابد انهم يربوا على العقيدة الصحيحة. اللي هو يبيع الدنيا ويبشترى الآخرة. بالفعل مش ادعاء مش
اقوالا - [00:16:51](#)

ا التوحيد والعقيدة الصحيحة يخفف على العبد الالام والمكاره التي تصيبه في حياته فينشرح صدره ويسلم باقدار الله ويرضى.
كذلك العقيدة الصحيحة والتوحيد يحرر العبد من الرق المخلوقين والتعلق بهم. فلا تجده يخاف من الناس ولا يرجوهم - [00:17:11](#)
ولا يتعلق بهم بل لا يخاف آ الا زنبه ولا يرجون الا ربه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. متعلق بربنا سبحانه وتعالى وفي الآية انما
الشیطان يخوف اولياء فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. كذلك يملأ قلب العبد آ توكلنا وآ تفويضنا - [00:17:36](#)
في الامر الى الله عز وجل. كذلك من فضل التوحيد والعقيدة الصحيحة ان الله ان الله عز وجل يتكفل لاهل التوحيد بالفتح والنصر
في الدنيا والعز والشرف وحصول الهداية والتيسير لليسرى والتسديد في الاقوال والافعال. وكذلك الله عز وجل يدافع عن الموحدين
اهل - [00:17:56](#)

اهل الايمان يعصمهم من شرور اهل الشر والفساد. ويمن عليهم بالحياة الطيبة. ابن ابن تيمية رحمه الله يقول وليس للقلوب سرور
ولذة تامة الا في محبة الله تعالى والتقرب اليه بما يحبه. ولا تتم محبة الله الا - [00:18:16](#)
بالاعراض عن كل محبوب سواه وهذا حقيقة لا اله الا الله. آ الغاية المطلوبة من دراسة هذا العلم تسببت العقيدة في القلب وازالة اي
شك او ريب في القلب آ زيادة الايمان وآ - [00:18:36](#)

اشراق الحقائق الايمانية وانوار الايمان في القلب الدفاع عن الاسلام وعقيدته برد الشبهات واثبات الحقائق صحيح التصورات الخاطئة
حول الله عز وجل والكون والحياة والقدر وغير ذلك. آ كذلك مقاومة او مدافعة - [00:18:56](#)
آ الشوكيات المنتشرة والبدع المنتشرة آ الذي ينشرها ويروجها من ينتسبون زورا الى العلم واهله. المسائل بقى اللي بيعالجها علم
التوحيد آ ذكرنا قبل كده ان هو اللي بيتكلم عن اركان الايمان الستة - [00:19:16](#)

وتحديدا بقى هيجي في ركن الايمان بالله وبيتوسع جدا ويتكلم بقى عن التوحيد واحكامه وانواعه. وبعد كده بيتكلم عما يناقضه
من الشرك واقسامه وبعدين لما بتكلم بقى بتكلم عن الرسل والنبوات والرسول دي بقى فصل كبير جدا في مسائل مختلفة فيما يجب

لرسل وما يجوز عليهم وما يمتنع منهم - 00:19:40

وحقوقه وحقوق الرسل على آآ امهم. كذلك مسائل الكتب الايمان بالكتب. وتفاصيل ذلك. قضايا الامام باليوم اللي بتبدأ من اول الموت سم بعد ذلك البرزخ بعد ذلك البعث النشور آآ احكام الجنة والنار. وغير ذلك. كلام - 00:20:00

عن القدر ودي من اهم الامور وده من اوسع الابواب اللي بيقع فيها الضلال. والايامن بالقدر ومراتب الايمان بالقدر. وبعد كده الكلام برضو من مسائل هذا العلم الكلام عن اه اهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة ومنهجهم في الاستدلال. الكلام عن الامامة -

00:20:20

الخلافة الكلام عن العقيدة في الصحابة الكلام عن البدع والرد عليهم. عايزين بس حاجة بسيطة نقولها كده نقول يا اخواننا ان الاصل في خلق البشر وفي زرية ادم عليه السلام الاصل كان التوحيد. والشرك طارئ عليه. الاصل كان التوحيد - 00:20:40

شرك طارق علي قال الله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديلا لخلق الله. وقال الله عز وجل كان اسوا امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب. وقال الله عز وجل وما كان الناس الا امة - 00:21:00

واحدة فاختلفوا. سم طرأ الشرك في عهد نوح عليه السلام. وكان بين نوح وبين ادم عشرة قرون كلها على الفطر اذا الاصل هو العقيدة السليمة والتوحيد الخالص ده في تاريخ البشر والضللال والشرك والوثنية امور طارئة بعد احقاب من الزمن بعد ادم - 00:21:20

عليه السلام. اه نبدأ بقى في الكتاب اللي معنا. مقدمة الشيخ حافز رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:21:42

والذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تموتون. وهو الله في السماوات وفي الارض لمصركم وجهركم ويعلم ما تكسبون. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. احد - 00:22:00

صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. بل له ما في السماوات والارض كل له قانطون. بديع السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. سبحانه الله - 00:22:20

وتعالى عما يشركون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ويشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ارسله هدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. وعلى اله وصحبه الذين قضوا بالحق وبه - 00:22:40

كانوا يعدلون وعلى التابعين لهم باحسان الى يوم الدين لا ينحرفون عن السنة ولا يعدلون بل اياها يقتفون وبها يتمسكون وعليها يوالون ويعادون. وعندها يقفون وعنها يذبون ويناضلون. وعلى جميع من سلك سبيلهم - 00:23:00

وعلى جميع من سلك سبيلهم وقفى اسرهم الى يوم يبعثون. اما بعد فهذا مختصر جليل عظيم الفائدة جمع المنافع يشتمل على قواعد الدين. ويتضمن اصول التوحيد الذي دعت اليه الرسل - 00:23:20

وانزلت به الكتب ولا نجاة لمن بغيره يدين. ويدل يعني هذا المختصر يدل ارشد الى سلوك المحجة البيضاء. ومنهج الحق المستدين شرحت فيه امور الايمان وخصاله وما يزيل جميعه او ينافي كماله. وذكرت فيه كل مسألة - 00:23:40

كل مسألة مصحوبة بدليلها. ليتضح امرها وتتجلى حقيقتها. ويبين سبيلها اين سبيلها؟ واقتصرت فيه على مذهب اهل السنة والاتباع. واهملت اقوال اهل الاهواء والابتداع. اذ هي لا تذكر الا لا للرد عليها وارسال سهام السنة عليها. وقد تصدى لكشف عوارها الائمة الاجلاء وصنفوا في ردها - 00:24:05

وابعادها المصنفات المستقلة مع ان الضد يعرف بضده يخرج بتعريض ضابطه وحده. فاذا طلعت الشمس لم يفتقر النهار الى استدلال واذا استبان الحق واتضح فما بعده الا الضلال ورتبته اي الكتاب - 00:24:35

يعني والمختصر ده على طريق السؤال ليستيقظ الطالب وينتبه. ثم اردفه بالجواب الذي يتضح الامر به ولا وسميته اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة. والله اسأل ان يجعله ابتغاء وجهه الاعلى. وان ينفعنا بما علمنا - 00:24:56

ما ينفعنا نعمة منه وفضلا انه على كل شيء قدير وعباده لطيف خبير. واليه المرجع والمصير هو مولانا فنعم المولى اعلم مصير. المسألة اللي عايز اقف معها هنا في مقدمة المؤلف رحمه الله. وزى ما انتم شايفين بلغت في الكتابة وهو متأثر جدا بأسلوب -

القرآن يقول وسميته اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة. الاعلام جمع علم والسنة هي الطريقة المنشورة يعني الخفاقة والمرتفعة والمعلنة. والمرفوعة. لاعتقاد الطائفة الناجية هي المنصورة. عايزين نقف هنا وقفة بقى. ايه هي الطائفة المنصورة؟ الطائفة المنصورة - 00:25:40

ورد ذكرها في احاديث وهل الطائفة المنصورة تختلف عن الفرقة الناجية؟ يعني هل ده شيء وده شيء ولا هي حاجة واحدة؟ ويا ترى ايه هي الصفات اه صفات الطائفة المنصورة اا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقولنا الطائفة المنصورة هم اهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية - 00:26:10

هم الذين كانوا على مسل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عقيدة وقولا وفعلًا. يبقى اول فائدة بناخذها هنا ان الطائفة المنصورة هم هم مين؟ الفرقة الناجية هم هم - 00:26:38

اهل السنة والجماعة. اللي هم وردوا في الحديث الايه؟ حديث النبي عليه الصلاة والسلام اه حديث اخرجه الامام ابو داود والترمذي وصحه الالباني رحمه الله. والحديث ده آآ عن معاوية رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة - 00:26:55

وستفترق هذه الامة على سلاسل وسبعين فرقة. كلها في النار الا واحدة. قيل من هم يا رسول الله؟ قال من كان على مثلي ما انا عليه واصحابي. من كان على مسل ما انا عليه واصحابي. وكذلك - 00:27:21

ورد آآ ذكر الطائفة المنصورة في الحديث المتواتر. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. وفي بقى روايات كثير مختلفة. في بعض الروايات ديت - 00:27:41

اهم بالشام وبعضهم ببيت المقدس باكناف بيت المقدس. يبقى الحديث يقول لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. ياء الظهور معناها ايه الوضوح ضد الخفاء والزهور معناها ايه؟ النصر ضد الايه - 00:28:11

الهيمنة والانتكسار والزهور معناها ايه والزهور معناها اه الانتشار او التواجد يعني العلماء لما بيشرحوا الاحاديث ديت بقى لان الحديث ده متفق عليه احنا قلنا الحديث ده ايه؟ آآ متواتر اصلا. آآ - 00:28:34

ابن تيمية رحمه الله يقول يرى ان الطائفة المنصورة في وقته هي الطائفة التي بالشام ومصر ويقول فهم في هذا الوقت المقاتلون على دين الاسلام. وهم من احق الناس دخولا في الطائفة المنصورة - 00:28:59

التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في رواية لمسلم لا يزال اهل الغرب. والنبي صلى الله عليه وسلم كان في المدينة. فغرب المدينة ما يغرب عنها. وشرقه عنها. ولهذا قال احمد بن حنبل اهل الغرب هم اهل الشام. وكل ما يغرب عن الشام من مصر وغيرها فهو داخل في الغرب. وفي الصحيحين - 00:29:15

ان معاذ بن جبل قال في الطائفة المنصورة وهم بالشام. فانها اصل المغرب. وهم فتحوا سائر المغرب كمصر والقيروان والاندلس وغير ذلك وورد ايضا حديث انهم باكناف بيت المقدس قال ابن تيمية ومن يتدبر احوال العالم في في هذا - 00:29:38

في هذا الوقت يعلم ان هذه الطائفة هي اقوام الطوائف بدين الاسلام علما وعملا وجهادا عن شرق الارض وغربها فانهم هم الذين يقاتلون اهل الشوكة العظيمة من المشركين واهل الكتاب. ومغازيهم مع النصارى ومع المشركين من الترك ومع الزنادقة المنافقين. من الداخلين في الرافضة - 00:29:58

غيرهم كالاسماعيلية ونحوهم من القرامطة. وهي معروفة معلومة قديما وحديثًا. والعز الذي للمسلمين بمشارك الارض ومغاربها وبغزهم ولهذا لما هزموا سنة تسع وتسعين وستمائة دخل على اهل الاسلام من الذل. والمصيبة بمشارك الارض ومغاربها ما لا يعلمه الا الله. وذلك - 00:30:18

ان سكان اليمن في هذا الوقت ضعاف عاجزون عن الجهاد او مضيعون له. واما سكان الحجاز فاکثرهم او كثير منهم خارجون عن الشريعة فيه من البدع والضلال والفجور ما لا يعلمه الا الله. واهل الايمان والدين فيهم مستضعفون عاجزون. واما المغرب الاقصى فمع

استيلاء الافرنج على اكثر بلاد - 00:30:38

لا يقومون بجهاد النصارى هناك بل في عسكرهم من النصارى الذين يحملون الصلبان خلق عظيم. ولو استولى التتار على هذه البلاد كان اهل المغرب من ازل الناس لا سيما والنصارى تدخل مع التتار فيصيرون حزبا على اهل المغرب. فهذا وغيره مما يبين ان هذه العصابة - 00:30:58

بالشام ومصر في هذا الوقت هم كتيبة الاسلام وعزهم عز الاسلام وذلهم ذل الاسلام فلو استولى عليهم التتار لم يبق للاسلام عز ولا كلمة عالية ولا طائفة ظاهرة عالية يخافها اهل الارض تقاتل عنه. الكلام ده كان كلام جميل جدا ابن ابن تيمية رحمه الله كتبوا في - 00:31:18

لما كان آآ التتار على وشك انهم يهجموا على ايه؟ يهجموا على دمشق وعلى الشام ابن تيمية رحمه الله كان له دور مشكور جدا وهو كان عالم رباني عالم عامل مجاهد. وهو كان يبشع الناس والعسكر والجنود للجهاد - 00:31:38 وكان يقف معهم في الجيش وكان يقول اوقفوني موقف الموت. وقفوني الحنة اللي لازم تموت فيها. وكان سبحان الله يعني اول ما يعني لم يكن معروف عنه قبل كده ان - 00:31:58

آآ القتال او الجهاد وبعد ذلك استوى على الفرس وجاهد معهم في موقعة شهيرة جدا اللي هي موقعة ايه؟ شقحب. وآآ انتصر فيها المسلمون على التتار. وربنا سبحانه وتعالى اعز فيها اهل الدين. فكان ابن تيمية قال له كلام نافع جدا في المسألة الزيت وعمق فهم في مسألة الطائفة - 00:32:08

المنصورة العلماء لما سئلوا عن الطائفة المنصورة قالوا هم اهل الحديث اهل الحديث يعني ايه اهل الحديث؟ يعني هو العلماء اللي بيطلبوا الحديث؟ لأ. اهل الحديث يعني اهل الاسر يعني اللي مرجعيتهم للحديث مش للرأي. مش اللي بيقدّموا العقول والاراء الفاسدة على النصوص الشرعية. وصلت - 00:32:27

كده اهل الحديث يعني ايه؟ يعني منهجهم في العمل والعبادة والعقيدة المعاملة وغير ذلك والتعبد والسلوك والتزكية منهجهم الرجوع اثر الرجوع للحديث تقديم النقل على العقل او عدم اه معارضة السنن والاثار بالاهواء والعقول والاقبيسة الفاسدة. وقلنا كزك هم يقال عن - 00:32:50

الطائفة المنصورة اللي هم الفرقة الناجية ويقال عن الطائفة آآ المنصورة هم اهل السنة والجماعة. يبقى هنا تحرير معنى الظهور. ما معنى الظهور ايه معنى الزهور الامام النووي رحمه الله يقول والظهور هنا بمعنى ظهور الحجة والبيان وبمعنى ظهور السيف والسنان. يعني لازم - 00:33:19

يكون في كل وقت في طائفة من المؤمنين بتقاتل وتنتصر ولو قلت وفيه في كل وقت طائفة من المؤمنين تناظر وتجادل عن دين الله عز وجل بالمنهج الحق. فينصرهم الله عز وجل ويكون لهم غلبة. ومنهجهم - 00:33:46 يكون ظاهرا من باب اقامة الحجة على الخلق. طب هل الطائفة دي موجودة في مكان بس كده بعينه ولا لأ؟ اللي زهب اليه الامام النووي رحمه الله انها موزعة في المسلمين فمنهم مجاهدون - 00:34:01

ومنهم علماء ومنهم عباد ومنهم زهاد منهم محدثون آآ منهم آآ حكام وولاة آآ من اهل العدل فليست الطائفة المنصورة محصورة في آآ جنس بعينه او اه اهل عمل بعينه او اهل ناحية بعينها. الصفات الطائفة المنصورة كما وردت في الحديث - 00:34:18 انهم على الحق انهم على امر الله انهم على الدين. يبقى اول صفة لهم ان هم لا يفارقوا دين الله عز وجل ولا يجانبوا الحق كل دي روايات وردت في الحديث. السمة الثانية لها انها قائمة بامر الله لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. في رواية قائمة بامر - 00:34:44

قيامهم بامر الله يعني انهم تميزوا عن سائر الناس بحمل راية الدعوة الى الله. وانهم قائمون بامر الله. قائمون بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحراسة الشريعة. من سمات الطائفة المنصورة انها ظاهرة الى قيام الساعة. ووصفت في الاحاديث بهذه - 00:35:07

بهذه الاوصاف لا يزالون ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم زاهرون لقيام الساعة بكونهم زاهرين على الحق او على الحق زاهرين زاهرين الى يوم القيامة ظاهرين على من ناوهم. وهذا الزهور يشمل الوضوح والبيان وعدم الاستتار فهم معروفون بارزون مستعلون. سباتهم على ما هم عليه - [00:35:27](#)

من الحق والدين والاستقامة والقيام بامر الله وجهاد اعدائه والظهور بمعنى الغلبة. كذلك من سمات هذه الطائفة اللي وردت في الاحاديث انها صابرة مصابرة. عن ابي ثعلبة الخشاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ورائكم ايام الصبر. الصبر - [00:35:47](#)

وفيه مسل القبض على مسل قبض على الجمر. طيب من هم اهل الطائفة المنصورة بقى؟ البخاري يقول هم اهل العلم و ذكر كسير من العلماء انهم هم اهل الحديث. وقال النووي يحتمل ان هذه الطائفة مفرقة بين انواع من المؤمنين منهم شجعان مقاتلون - [00:36:07](#)

منهم فقهاء ومنهم محدثون محدثون ومنهم زهاد وامرون بالمعروف ونهون عن المنكر ومنهم انواع اخرى من الخير. وقال ايضا يجوز ان تكون طائفة جماعة متعددة من انواع المؤمنين ما بين شجاع وبصير بالحرب وفقه ومحدث ومفسر وقائم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:36:27](#)

وزاهد وعابد. وقال ابن حجر رحمه الله مفصلا القول في المسألة ولا يلزم ان يكونوا مجتمعين في بلد واحد بل يجوز اجتماعهم في قطر واحد او افتراقهم في اقطار الارض. ويجوز ان يجتمعوا في البلد الواحد وان يكونوا في بعض منه دون بعض. ويجوز اخلاء الارض كلها من - [00:36:47](#)

بعضهم او لا فاول الى الا يبقى الا فرقة واحدة ببلد واحد فاذا انقرضوا جاء امر الله. ما هو ساعة لا تقوم والقيامة لا تقوم الا حين لا يقال في الارض ايه؟ الله الله. طول ما في ناس قائمة بامر الله القيامة مش هتقوم. القيامة مش هتقوم - [00:37:07](#)
اه يقول وكلام العلماء يدور على هذه اه ده كلام ابن القيم ابن حجة خلصت. كلام العلماء يدور على ان هذه الطائفة ليست محصورة في فئة معينة من الناس كما انها ليست محددة ببلد معين. وان كان اخرها يكون بالشام وتقاتل الدجال. احد يعني الحاجات اللي هي مناقب لاهل الشام - [00:37:27](#)

زات اهل فلسطين اللي هو اكناف بيت المقدس اللي هو ورد فيهم احاديث بانهم ايه؟ انهم اهل الطائفة المنصورة. اه بالتالي من ضمن الفوائد اللي تاخذها من هذا الكلام آآ ان عندنا المشتغلين بالعلم الشرعي داخلين في الطائفة المنصورة عشان ما حدش يزاهد الناس في العلم. ويزاهد هتعملي ايه العلم هيعمل للناس؟ لأ. آآ العلم ورد فضله - [00:37:47](#)

في الكتاب العزيز وفي السنة المطهرة وعليه اجماع الصحابة رضوان الله عليهم واجماع من بعدهم. ممن يعتد باجماعهم ذلك اهل الحديث واهل الاسر اللي هو منهجيتهم الرجوع الى الدليل. وعدم تجاوز الدليل بالاراء - [00:38:09](#)

اقيسه العقلية الفاسدة او بالاهواء. او بالاهواء. آآ نقف هنا ان شاء الله. ونستكمل باذن الله عز وجل في الدرس القادم من اول سؤال بقى ما اول ما يجب على العباد؟ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:29](#)
- [00:38:49](#)